

سلسلة الهدى والنور }672} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فهؤلاء المثقفين هادي فوق المقارن وبخطوا كتب السنة بين ايديهم بيدرسوا الفريقيين بشوفوا ادلة هالمذهب ارجح من هذه الادلة المذهب الثاني بقولوا هذا هو الذي نحن يجب ان نأخذ منه - [00:00:00](#)

هذا الذي ينكره الموت مش الروسي بينكر على واحد جاري كما يقال من وراء البقر بيقول انا بدبي افهم من القرآن والسنة وهو لا يخشى ان يتلو اية من كتاب الله - [00:00:21](#)

او حديث من رسول الله لانه هذا امر مجمع على انكاره هاي معنية ولا لا؟ كوييس ما في انسان اذا يرد عليه اليوم برد البوطة لانه لا يوجد على وجه الارض مسلم - [00:00:36](#)

حتى انا لما قلت له يعني انت بتتصور انه هذا خجلني بيقول عن رجل اه نصراني اه افرنسي هداه الله واسلم بانه واجب عليك انك تفهم الحكم الشرعي من الكتاب والسنة - [00:00:50](#)

هو لا يعرف اللغة العربية اطلاقا. مين بيسبق انه يقول فيه يعالج المحسنين؟ يقول انه يجب على كل مسلم ان يكون فاذا هذا ما بيقوله انسان يا اخي فهو الحقيقة يرد على ناس - [00:01:08](#)

خياليين لا وجود لهم في الارض واذا تحدد الموضوع حينئذ تتبين الحقيقة الى متل الدكتور البوطي قال شو رأيك انت؟ بغير ما يكون شافعي المذهب انا بسألك سؤال هيک صريح - [00:01:25](#)

باعتباره عالم وبدرجة كل شيء صحيح بس ما بقدر اجاوب عنه طيب لان هو متلو متاع يعني من خلال كتابته ومن خلال كتابته اي نعم لم يتتجاوز عنده من خلال كتابته نعم نعم نستطيع - [00:01:43](#)

هون عمل لك من خلاف تاني. يستطيع؟ نعم. واقعه ما هو؟ نعم. اه نحن نعرف هاي المشكلة مهما يعرفه من لا يعرف. فانت بارك الله فيك لا تعرف العالم الاسلامي - [00:02:02](#)

عندى انت عايش فيه من الناحية الشرعية من ناحية فقهية من ناحية اجتهادية. انت بتكونوا في حدود ما قرأت في كتاب الوطى واجبني يستطيع طيب ما واقع البلوكي؟ لا يزال بوتي يعيش وسيموت ويقول انا شافعي - [00:02:17](#)

شو رأيك وهكذا اكثرا علماء المسلمين الموجودين اليوم. بينما شو الواجب على هؤلاء العلماء؟ ما كان واجبا على الاولين لذلك الحقيقة واضحة جدا ان مسك البوطي ما لازم يقول انا شافعي لانه بيجي - [00:02:39](#)

الزرقاء بيقول انا حنفي بيجي واحد بقول انا حنفي بقول انا حنفي وهكذا تفرق علماء المسلمين وبتفرق الرؤوس يتفرق المرؤوسين لكن لما بييجوا بيتقاربوا مع بعض البعض وبيطبقوا اية في القرآن - [00:03:00](#)

فان تنازعتم في شيء فرجوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا انت يا اخي دكتور ما تاخذني ما لك يعني حاسس بالمنا في هذا الموضوع - [00:03:22](#)

عملوا صفينا البيطي والزرقاء ومدري مين يصلوا وراء امام واحد قالوا كل واحد صلاته هذا اللي بيعمل ايه وهذا اللي بيعمل هيک يکاد يستر عورته وهذا الذي يعمل فيه. وكلهم كما يقولون وكلهم من رسول الله ملتبسون - [00:03:40](#)

ترى هكذا كان الرجل يضعف ما هو السبب في هذا التفرق وفي وفي ركن من اركان الاسلام الاربعة العملية اول ركن هي الصلاة كلها

هي الصلاة شو السبب لانه فلان بيقول انا حنفي - 00:04:02

يا اخي ما تجمعوا انفسكم خاصة في عبادة كان الرسول يصليها كل يوم خمس مرات وعلى رؤوس الاشهاد ما بالكم من تجتمعون على هذه الصورة الظاهرة ما بدننا ندخل داخل - 00:04:20

بالمأمور النظرية الفكرية فقط. عملية هذا الاختلاف لانهم يتدينون بالمذهب نعم؟ اسمح لي بسؤال. مو بس واحد جهد امتحان الناس بألقاب ما انزل الله به من سلطان وهي وهي انه قد لا بد ان تؤدي فرشة - 00:04:38

هذا انه الان كان في هذا البيت خلينا نسمعه شوية. هنا السؤال نعم تفضل آآآ قرأت في كتاب بعتقد ان احد السلفيين يجوز آآآ بملحق رد على رسالة من عباس العباسى نعم. يدعوا الى توحيد المذاهب. لا مو صحيح - 00:05:12

ما هو صح عباس والترويج انا ادعو الى توحيد الملائكة هو هذا هدية انا بوحيد الان اسئلتك انت انت عارف شو بالدعوة السلفية شوف شوف انا بسائلك تعرف شو هي الدعوة السلفية؟ بتقول لست ملما بها. اذا سألتك بتعرف شو المذهب الشافعى؟ مثلى لست ملما بها. يا ابا - 00:05:41

بارك الله فيك اانا ما اسئلتك عن الامام لانه الامام شو هو؟ الاحاطة بالشي الم بالشيء نحن بنتعلم منكم. نحن للغة العربية تعلمناها منكم. فانا ما اسئلتك عن الانباب. هم. تعرف عندك فكرة عن الدعوة السلفية - 00:06:11

مشتل بها فكرة بسيطة هذه الفكرة البسيطة ما هي؟ ممكن يفهمها منك؟ ان كانت صوابا نقول لك احسنت واصبت ونحن على ذلك. وان كان خطأ من بين كل الخطأ ممكن يجي هذا السؤال؟ نعم. تفضل - 00:06:31

اللي عرفته عن المذهب ان يدعو الناس الى الان اولا ليس هناك مذهب انزيمات الحقيقة لانه انت الان بده تحكي عن الدعوة السلفية. اول ما بدأت تقول قال لي عرفت عن المذهب ليس - 00:06:52

نحن الان نحارب التمزق لانه هذا هو التدين قال لي عم ننزل حوله انه التدين باتباع مذهب انت تجاوز هذه اللفظة الى السماء طيب اه تفضل يدعوا الناس يعني يدعون الناس ايوه ترك الملاهي - 00:07:10

او التنازل فيها. ايوه. ذلك نهائيا. ايوه. والعمل كل انسان يعرف الحكم الشرعي حتى لو ما كان عالم طبعا هاظا الحكي عرف انه حاليا انه انا جزاك الله خير دقيقه معيش هو كذلك لا بداني اني فهمانه انت يا اخي بقول لك يعني هذا اللي فيني - 00:07:34

فهمت هلا السؤال الثاني مم اللي كنت انا يعني منها. ايوه. انه الدعوة الى توحيد المذاهب. ايه والزروف برأي واحد. ايه. حتى ما تتفرق الامور. اي نعم وهذا الحكي بعتقد لو كان في مجال لتوحيدها - 00:08:09

مشان نختلف الائمة اللي كانوا متعاصين انهم كانوا يعني هذه بضاعتنا منذ سنين. اسمح منا حاليا وكان اختلافهم اختلف من اجل الدين مش من اجل اهواء. معظم العلماء قال معظمها من اجل ازاء شخصية بجوز - 00:08:27

فقبل كانوا لا كانوا من اجل الدين ومن اجل الحفاظ على الدين فلو كان في مجال لتوحيدها وكانت توحدت من ايامها ارجوكم قبل حياتي وجزاك الله خيرا هذه بضاعتنا متنسبنا - 00:08:50

احلى من خول في كتاباتنا ومحاضرتنا او حكم ابن دار المستحيل اتفقنا هي النقطة اهي اذا عندك اشكال حولك افرحه سبحانه الله هذه دعوتنا. عندك اشكال حولها؟ نعم. بس نحنا - 00:09:08

الان في نقطة من الدعوة شايف بدننا نمشي خطوة نحن الان متفقون والحمد لله على على انه يستحيل على مذهب واحد هذا مستحيل لا تاخذني رح قل لك كلمة قد تكون نادرة شوية - 00:09:37

لكن بعد رحابة صدرك بده تتحملها نحن اعرب اجتهادت هذا الشيء من كانت ليش لانه عنا حديث عن الرسول تفرق النصارى اهل اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على حيئتهم وستفترق امتى على ثلاث وسبعين - 00:10:06

كلها في النار الا واحدة. هاي الامة الاسلامية نحنا بقى بنطلب التوحيد. بنطلب المستحيل الان انت لازم تورد علينا سؤال واذا ما خطر في بالك الشواب انا راح يقنعك ايه - 00:10:30

اذا اذا متفقين على انه هذا مستحيل اذا كيف نعمل جاييك بقى. كيف نعمل؟ ما دام انه مستحيل انه المسلمين يتجمعوا على مذهب

واحد ونحن دعاتنا هذا مستحيل وهي بنعلة الحديد هذه ما في واحد من المجلس الا هامه سمعنا مرارا تكرارا - 00:10:47

الان انا سأله سؤال بكرره اذا كان لا يمكن اتفاق الامة الاسلامية على مذهب واحد فما هو الاعمال من تعلم الجواب بهذا السؤال
اتفضل نعرف ما هي الحرب الناجية؟ امها. كوييس - 00:11:21

ما هو السبيل لمعرفة الفرقة الناجية باتباع الحديث واستطاع الحديث والسنن. احسنت جدا انا شايفك رح تصبرني بس اتباع
ال الحديث والسنن بدي ارجع معك لواقع المسلمين هل هم يتبعون الحديث والسنن - 00:11:44

حيث حتى يكونوا من الفرقة الناجية نصليها على حبة اباء. المسلمين جميعا فسرنا لك المسلمين تلات اقسام. علماء طلاب علم جمهور
المسلمين وعليكم السلام ما هو الاكثر؟ الاكثر مش مكتبة - 00:12:18

كوييس الاكثر الان بيوافق الاقل ولا بخالفه اه والاكثر يوافق الاقل ولا بخالفه من عدم اتباع الاقل مش معنى ذلك انه المخالفة ممكنا
واحد يكون موافقه رأيه وخالفته عملا. انت عم تحكي عن اللجميات بيلزم ما بلزم. انا بسألك - 00:12:42

هل لانتقائي في زهنك؟ بيوافقوا ولا بخالفوا ولا حول ولا قوة الا بالله لما بخالفوا بعادي ولا بوده بارك الله فيك خليك بقى
بهالنقطة هاي. فنحن ندعو الناس الى الا يحاربوا زرة الحق - 00:13:14

شو هي زعمة الحق؟ هل انت ذكرتها انتبه الان انا بعطيك تنبئه اه مرشح ان قال انك خامسة مذهب خامس يعني يعني هو المذهب
الواحد او مرشحة ان يقال لك انك وهابي فخذ حذرك - 00:13:45

نعم يعني الكلام او ذكر الدكتور البلوطى في كتاب الله مذهبية يذكروا بكتابه الآخر السلفية بارك الله فيك. وقد جعل عنوانا من او بابا
من ابواب كتابه عنوانه التمزق بالسلفية بدعة. هم. فبهذا العنوان هدم كتابه الاول. الله اكبر - 00:14:10

شيخنا لو نبدي هيكل يعني موجزة عن كتاب السلفية والاشياء التي ذكرها في كتابه؟ والله انا ما اذكر الان تفاصيل خاصة كتاب الثاني
ما خرج لكن العنوانين هي كافية انا سألك اخي انفا - 00:14:39

انه عندك فكرة عن الدعوة السلفية الحقيقة يا استاذ الدعوة السلفية في جوهرها دعوة المسلمين الى الرجوع الى ما كان عليه السلف
الصالح من الحرص على التمسك بالكتاب والسنن اهاما وعملا - 00:14:56

نحن مع الاسف نعلم هي الحياة الطويلة عشناها مع مختلف الطبقات دين مسلمين. من علمائهم فمن دونهم انه هذا الحرص مفقود
تماما الا من افراد قليلين جدا باعتقادنا هم الذين - 00:15:32

اه وصفهم الرسول عليه الصلوة والسلام في قوله في الحديث الصحيح ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا مطلوبا للغرباء الان يؤجل
ازالة الشبهات وشهادات الا تظن انت يا استاذ ان الاسلام في غربة - 00:16:00

مم طيب الان اذا هذا الحديث صدق فيما الان ان الاسلام بدا غريبا وذا غريب سيعود غريبا فطوبى للغرباء لو سألنا سائل فقالوا لنا من
هم الغرباء نحن نعتقد انه ان قيل هو كل متمسك بمذهب من المذاهب الاربعة - 00:16:25

لا يكون صادقا في هذا لماذا لانه اولا هو يتعصب لامام دون العلم الاخرين ويحصر الفائدة من امام دون الاخرين. ثانيا وهو الاهم لا
يصدق عليه تعريف رسول الغرباء - 00:16:55

وقد سئل عنهم فقال عليه الصلوة والسلام الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي الان وخلينا نكون صريحين كما
جريينا في هذه الجلسة هل انت تعلم - 00:17:19

في العلماء المذهبين انهم يصلحون ما افسد الناس من بعده عليه الصلوة والسلام من سنته ام هذا الاصلاح محصور في طائفه في
بعض البلاد يسمون بانصار السنة كمصر في بلاد اخرى يسمون باهل الحديث كالهند باكستان - 00:17:46

في بعض البلاد مثل الاردن السورية وغيرها يسمونه من السلفيين الى اخره ويجمعهم هؤلاء كلهم انهم يحاولون ان يكونوا بالفرقه
الناجية هل تعلم انت غير هؤلاء على تعدد اسمائهم على اتفاقيهم في هدفهم - 00:18:10

هل تعلم ان تعلم ان هناك من ينتمي الى مذهب من المذاهب الاربعة يحرض اشد الحرص ليكون غريبا كما وصفه الرسول عليه السلام
هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتهم - 00:18:36

انا اقول مع الاسف لا امام فنحن نريد من كل علماء المسلمين اولا ثم من طلاب العلم الشرعي ثانيا كنا من طلاب كل العلوم ما دام تجمعنا معهم الاسلام ان يزلزلوا معنا دائمًا وابدا - 00:18:53

ان يكونوا غرباء امثالنا طبعا هناك تخصصات انت طبيب مثلا انا استفید من علمك ولا استطيع ان اعيش بغير علمك والمؤمنون كمثل الجسد الواحد كما تعرف الحديث صحيح كذلك نحن نريد - 00:19:19

من كل افراد المسلمين على اختلاف تخصصاتهم ودراساتهم ان يتلقوا معنا على كلمة سواء وهي الحرص ان تكون غرباء في هذا الزمن لأن الرسول عليه السلام قال ان الاسلام بدا غربا وسيعود غربا للغرباء - 00:19:37

طوبى للغرباء شجرة في الجنة يقول الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح يمشي الراكب المشرك تحتها مئة عام لا يقطعها توضع باللغة العامية هنئا لهم من هم الغرباء ناسفهم يصلحون ما افسد الناس - 00:20:03

من السنة من بعدي فاذا عالم من علماء المسلمين اصبح وانت لست عالما في هذا المجال وحسبك ما انت فيه من المجال من العلم يجب ان تكون معه تكون مستجيبة له في الدعوة - 00:20:27

فحينئذ تدخل في تهيئة الرسول عليه السلام لهذا لهؤلاء الغرباء شحال دا عليها هاد المكسور اسرتنا في هذا الوطن يعني السلفية تقول بان يجب ان لا وان توحيد هذه المذاهب - 00:20:47

لا يمكن ان يفسخ انا ارى بان المجازب الاربع هي مذاهب السلف الصالح حاولوا ان يجتهدوا للأخذ عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بما استطاع كل نوح وكل واحد منهم ان يجتهد ورأى ان هذا صحيحا - 00:21:12

لذا ارى ان علينا نحن عشر المسلمين ان نحاول ان نأخذ من هذه المذاهب ومن غيرها وعليكم انتم علماء المسلمين ان تقوموا ليه؟ توحيد هذه المذاهب او ليست توحيدا لهذه المذاهب وانما - 00:21:29

بالاجتماع على رأي صحيح في الاراء المختلفة في هذه المذاهب كمثلا نأخذ مسألة الوضوء او ما الى بل ان يكون هناك اجتماع من علماء المسلمين على رأي معين والا نترك الحبل على الغارب كما ارى في هذا. لانك يا سيدى الشيخ يعني افهم من كلامك انا على - 00:21:48

حسب معرفتي لانك تقول ان على كل انسان الا يتبع مذهبا وانما ان يجتهد الى السنة ليصلح من هذه السنة هذا لا ينطبق الا عليكم عشر العلماء. سامحك الله. كل هالجلسة هاي هاي افهموها - 00:22:13

خليني اكمل انا اللي فهمته شو بدك تكبر عم تتهمنا بخلاف ما فينا شلون بدك تسميه؟ انا هذا ما بنى على فاسد فهو فاسد يعني بدك انت تحكي محاضرة ساعة - 00:22:31

وبعدين تكون على شفا جرف نهار وللاحسن نبهك لخطأك ميديا. مين قال لك انه انا بقول واحنا تكلمت مع واش راجع ديك الساعة ردا على ما قد يفهم من رسالة البوطي. انه في انسان في الدنيا بيقول انه هذا المسلم - 00:22:45

اللي اسلم. انه هذا لازم يجتهد. ويأخذ المسائل من الكتاب والسنة. ما سمعت هذا الكلام؟ شلون الان بتقول انت اليوم بتقول بقى انا بقول كل مسلم لازم يجي ياخد لحاله. الله يهديك يا دكتور - 00:23:05

انا قلت لك انفا يعني اذا لازم تنتبه لما نقول الان نقول شيء جديد ربنا قال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ربنا في هذه الاية جعل المجتمع الاسلامي قسمين عالم وغير عالم - 00:23:25

واوجب على كل من القسمين ما لا يوجب على الآخر يجب على من لا يعلم ماذا؟ انا يسأل واجب على من يعلم انت كيف انت بتقول بقى بتتهمني بخلاف ما عندي. انا اؤمن بهذه الاية وبكل اية اه توضح المسائل التي - 00:23:44

سلفا فيها المسلمون. قدومه وحديثه منها ان المسلم عليه ان يرجع الى كتاب الله والى حديث رسول الله. وقلنا انفا لما كنا نجيب الاستاذنا نحن نفرق بين التقليد ويجب التقليد احيانا على العلماء. وبين التدين بالتقليد فهذا حرام - 00:24:08

هذا نحن نقوله لكن اذا جينا للواقع انت مثلا الان انت طبيب انت ما بتعرف هاي الصلاة صحت ولا ما صحت؟ شو واجب ليس واجب انك تقول انا حنفي وبس - 00:24:33

او انا شافي وبس واجبك ان تسأل اهل العلم الذين تثق بهم يقرأ القرآن بالله وانا بقل لك هكذا انا ما بقل لك انت اترك سداتك وبنفك
وانه صلاتك و هيدي دروس مع المذاهب الفقه المقارن كما يسمى اليوم وبعددين - 00:24:48

دروس علم الحديث اصطلاحا اصول الفقه كذلك مثشان حتى تتمكن بعد ذلك تعرف انه يا ترى الصواب انه مس المرأة بینقض وضوء او لا ينقض وضوء؟ لا لا يجب عليك هذا. لكن يجب عليك ان تسأل اهل العلم - 00:25:08

ثم يلاحظ منك ولا مؤاخذة انك بتبيجي بتقول عليكم كذا. يا اخي نحن على هذا نحن ندعوا اهل العلم واهل الاختصاص وما العهدك
ببعيد لما سألنا زميلك الدكتور المال الدكتور الان - 00:25:28

شو رأيك بيستطيع ان يجتهد ولا لا قال والله اذا وقفنا عنده رسالته هو بقول انه بيستطيع ان يجتهد. انا قلت له بس لا يزال هو
الشافعي مذهب. فلماذا لا - 00:25:46

وان البيوت هلا بنزله في منزلة رجل من عامة المسلمين انتبه التعميم لمين اخذته؟ انه انا ولغيري من طلاب العلم انه بفرض على
عامة المسلمين انه يجتهدوا. لا يا اخي - 00:25:59

بهذه البضاعة ما يتصادر من عنا. انت سامعة من اعضائنا اداء الدعوة. الناس ماشية الله يسامحك ما سمعت شيء طيب منين البضاعة
طلعت منك اذا لا هذا تفجير بقول لك على حد يأتي من الشيء اللي فهمته - 00:26:15

غريبة هادي ها غريبة يا دكتور انك ما تكون البضاعة جاية من برا وهلأ نحنا البضاعة ما طلعت منا نحن منصور يتعلق اذا كان طبيب
قارب في الطب هل يصلح - 00:26:35

ان يجري عملية جراحية هو لساته في الدخان طيب وهكذا علم الشرع اشلون انت بتتصور كيف دخل في عقلك نحنا بنقول لكل
مسلم لازم يفتح القرآن ولو كان انجليزي ويفهم القرآن - 00:27:01

ويأخذ الحكم يا ترى هؤلاء لمستم النساء؟ المقصود فيه جماع ولا مقصود فيه لمس؟ كيف دخل في عقلك كنا عم نقولها وكذا؟ على
رغم من الحديث السابق سامحك الله وبس يعني الان بالنسبة نعم؟ بالنسبة للمذاهب الاربعة يعني لا يجب على اي واحد منا ان يقول -
00:27:20

انا حنبلی او انا شافعی او انا مالکی يجب ان تذوب هذه المذاهب هذا السؤال يعني هذا الشيء اللي انا حاب ما شئت انا بجاوبتها باش
انك تتهمنا بما لا يجيينا هذا لا يجوز لا يمكن يا سيدی الشيخ انت سيدی الشيخ انت يجب ان تكون اوسع صدرا من ذلك - 00:27:40
انا سألك يعني كل هذا مثلا يواسع الصدر اما عيد هل انت قلت انفا ما سمعته مني طيب الجمهور يجاد الشجرة فاهم معك اشتراك
في هذا الفهم طيب اسأل ما كان هذا انا لا يهمني اللي فيهم الجمهور الجالس لانه ما برضاش اسأل كل واحد شو في بيته -
00:28:02

اذا بتقدر تجاوبني على سؤالي على الشيء اللي سأله اجبني. بتحبشب تجاوبني؟ انا بسحب سؤالي واعتبرني اني مسلا. ما شاء الله
عليك. ما شاء الله قبل ان تقول هذا الكلام بقول اسعد ما شئت - 00:28:36

شو يعني؟ سؤال خطير كتير. بالنسبة للمذاهب. نعم. هل يعني اه في كلامكم انه هذه المدارس يعني يجب كما يقول او انا حنبلی او
ما الى ذلك. اي نعم يجب ان لا يكون - 00:28:51

اخذت الجوال طيب شو رأيك؟ انت يجب على الدرس. نعم؟ انا عندي انا الله يسامحك يا سيدی الشيخ انا ما بقدرش بعرفش بدبي
انت. انت اهل العلم قبل شوي بتقول لي بسأل واهل الذكر ان كنتم لا تعلمون المسألة ليش مسألة - 00:29:11

ليش انا عم اقل لك؟ طيب ليش الله يسامحك يا سيدی الشيخ انا ما بقدرش بعرف ايش بدبي نكذب. انت اهل العلم وقبل شوي بدكوا
لي بسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. المسألة ليش مسألة - 00:29:29

ليش انا عم قل لك طيب ليش ما بصير انا عم بقل لك لا تسألي لكن يا ترى اذا قلت لك اسألني. نعم. ما بجوز انا يا شباب طبعا -
00:29:44

وهذا عم يفعل معه انا عم قل لك متل ما انت يجوز ان تسألي وعم اقل لك سلني بما شئت. لكن هل هذا يعني انه انا ممنوع اني

ارسلك؟ لا مش ممنوع. اذا لماذا تستنكر ان - 00:29:56

انا بعد ما اجتك بقل لك انت شو رأيك انت انا رأيي لما كنت انت كاسان من اهل الذكر وانا لا اعرف فيجب عليه انه يؤخذ بالشيبة اللي قلته لاني لا اعلم اكتر من هيك - 00:30:13

لكن للاسف بدي اسألك سؤال ليش يعني انه بصير شو رأيك يا ابو ليلي تسمعه كلامه الاول حتى يعرف الدكتورة متناقص في كلامه مع انه بدأ يعمل محاضرة انه انت اهل العلم لازم تعملوا كذا وكذا. شايف - 00:30:26

هو الان بيجي بقول اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الا يا دكتور اجتك لا يجب فان اقتنعت بها ما اقتنعت تزيد التفصيل قلتها بتزيد تفصيل جزء من الحق عليك. لماذا يعني؟ عدم اتباع مذهب بعين ايش نقول؟ نقول انه انا حنفي او انا مالي - 00:30:49
اذا في امكانية انك تحكي لي يا اخي لا تكرر الكلام بارك الله فيك هذا لا يجوز. واحد عم يقول لك تزيد التوضيح قل له نعم قل له لا. نعم. بترجع بتقول اذا بتجاوب والا لا. ايش معنى هذا عم تهدد - 00:31:19

نعم انت بتعرف تاريخ المذاهب شي لحتى نوفر يشطب شوي من من كلام تعالوا تاريخ المذاهب طيب انت بتعرف انه بزمن ابو بكر عمر وعثمان علي ما كان في مذاهب؟ نعم - 00:31:34

فاما واحد قال لك نحن ما بدننا مذاهب الان مثل ما كان الامر الاول ما بدخل في عقلك انه هذا الكلام صحيح اي خلص شو بدي اطلع لا يجب ان تكون حنفيا. ولا شافعيا ولا مالكيا ولا حنبلبي ولا غير مذهب شيعي. وزيدي ونحو ذلك لكن - 00:32:04

احنا اليوم نقطصر على ما فينا لانه ما جيش حتى لا يجب على المسلم ان يكون حنفيا. لانه المسلمين اللي ماتوا قبل هذه المذاهب ماتوا مسلمين ماتوا غير مسلمين لا شك - 00:32:27

فنحن اذا متنا كماماتهم غير متمسكين بمذهب من المذاهب ما بنكون يعني المسلمين اذا اذا بدننا نقول يجب اتباع مذهب من اين نأتي بهذا الحكم انا اقول ساعة من مدى صحة الحديث الذي يجوز عليكم - 00:32:44

بسنتي وسنة الراشدين من بعدي الله يهديك يا دكتور مذاهب؟ نعم نسيت انك عم تسأل عن المذاهب الاربعة فدول الخلفاء الراشدين لهن مذاهب والالماني كان بالخلفاء الراشدين ضبطوا الخلفاء الراشدين - 00:33:07

اما الراشدين من اهل السنة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ما حسيت شو تشاویت هلا انت؟ انا سألك ما اعطيتني الجواب ارجعت تسلاني الله يسامحك. بدق بالعزيز. شو بدق بالحديث - 00:33:25

ما دام بتعرف معنى بانه قبل المذاهب الاربعة كانوا مسلمين اه وين بده يروح فيه الله يعني؟ بدق تمنعني احكي مع يعني منشغل بالطعام فما دام واضح بارك الله فيك انه قبل المذاهب الاربعة كان في مسلمين - 00:33:45

صالحي ماتوا على الهدى وعلى التقى الى اخره شو هاللي واقف بطريقك انه بتستغرب لما نقول نحن لا يجب على المسلمين ان يكونوا على مذهب من مذاهب الاربعة الا يسعهم وسع السلف الصالح؟ ستقول نعم - 00:34:04

اذا شو بقي عندك؟ شو قال هاته لانه يصدر السؤال انا ما باكل والغريب في المنظور انك انت تسأل هذا السؤال وانت معنا فعلا علينا فكرا وهذا من عجائب التناقض - 00:34:25

لانك بدق تيجي لانه انا اخشى انك ما فهمت علي وتيجي تبني عالنية وقصور على شيء ما فهمت عليه كيف انا ختمت عليك انك انت معنا فعلا علينا فكرا كيف - 00:35:04

كان من جملة كلامك انه انت ما بتتمسك بمذهب ولا عشت انا على مذهب معين صح ولا لا؟ هذا هو انت بتتقى معنا في هذا وحينئذ ندخل انا بقول انا فكرا علينا ليش - 00:35:22

لانك بتزيد تقول انت بتقول لا يجب كيف لا يجيب؟ يا اخي لو كان يجب تكون انت فاسق لانك انت ما لك على مذهب صح ولا لا؟ انا في كلام بالاول كنت لازم انه انا يعني يعرف انه اغلب المذهب الحمبلي لكن انا لاعب لاولم بالمثل الحمد لله - 00:35:38

هذا الشيء فعلا عندي على مذهب يعني شو بده يكون عالم باللغة العربية لا يجب الانسان ان يكون على مذهب معين ولكن بنفس الوقت انا اعلم عن الناس ولا انه هذا من المذهب الفلاني هل المذهب - 00:36:02

اردت ان اعرف هل هذا صحيح ام هذا خاطئ؟ انا منحك عنده هو بيحك عن الناس هو انا بحك عنده هو بيحك عن الناس. وما انا الا يا حبيبي انت مخالف انت - [00:36:21](#)

غير متمسك بمذهب واقعا انك غير متمسك بالمذهب. فاما فاما ان يكون التمسك بالمذهب واجب فانت تعرف هذا الواجب واما ان لا يكون كما نعتقد فانت الحمد لله كما قلت انفا معنى فعلا علينا فكرا. هذا بقى لازم انت - [00:36:42](#)

يعني تعدل موقفك العملي مع موقفك الفكري. انت ما تكون متناقض في ذلك. اذا اردت اني اقوله يا سيدى الشيخ انه اذا كان هنالك من هو متمسك في مذهب معين من المذاهب الاربعة فهم جزء من علماء المسلمين - [00:37:05](#)

لانه لا يمكن لن يسمح عمى عامة الناس التي لا تعلم. انها تكون متمسكة بمذهب معين. حتى لو قال اني انا اتابع ممكنا يكون متبوع شيء واحد او اثنين او ثلاثة - [00:37:22](#)

في عنا جلسة اعمال بس هذا الشيء قاليك لا يمكن واحد فيهم نظر معين يعني اعل ان شاء الله يوضح ملش احفظ سؤالك افهم من [00:37:38](#) كلام الدكتور انه بعد ما بدنن انه لا يمكن يكون الانسان على مذهب واحد

او يسأل هل يجب ان يكون الانسان على هذا الشيء الذي لا يمكن ماشي بفضله محاضرة انا لا عفوا انت اخوانا دول اللي نعيش معهم [00:38:02](#) كثيرا بيعرفوا انه من كلامي معهم

انه اذا طلبو مني شي وقل لهم انا بتعرفوا ترى ما بالامزح بمعنى استجيب فورا لكن انت الجزائر ما عرفتني ولذلك صرت تحمسني [00:38:42](#) بزيادة انه اذا كان قدر جاوبني وقال له انا بمسك سؤالي

يا اخي انا مستعد على عجلي وهجري على شيخوختي انه اجلس معك حتى نطلع الفجر وتسأل ما شئت اجيبها فيما عندي ما بهمني [00:39:04](#) بعد ذلك اقتنعت كلما اقتنعت لانه هاي القناعة ليست بيدي

اذا كان الله يقول لنبيه ان عليك الى البلاغ اما الهدایة بيد الله عز وجل ولذلك فانا واسع جدا في هذا المجال وانت لا تتضايق اطلاقا [00:39:24](#) من القاءك الصور بعد السؤال

بس خل يكون سؤالك مقتن بحيث انك تشعر بضرورة توجيه سؤال يكون لاجابة عليه ايضا ضروري والا يضيع علينا الوقت وبيبضيع [00:39:44](#) علينا الفائدة وحبيت انا في الحقيقة من باب الدين النصيحة

ان ذكرك بنفسك فانت واقعك غير ما يبدو من لسانك اللي بيعبر اما في ذهنك كما قال ذاك الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل [00:40:05](#) اللسان على الفؤاد دليلا اه الشيء اللي عم بتفهمنا اياه بلسانك

اما اشوفه يخالف واقعك من ذلك انك تعرفت اخيرا او عرضت وفصلت وبينت انه عمليا لا يمكن يكون الانسان متمسك بوحد اذا [00:40:27](#) تسأل هل يجب التمسك بماذا لا يمكن يعني معناها انك انت غير مستقر فكريا وذهنيا

يعني او لم استطع تحديد بشكل جيد انا اقول انه يعني الواقع انه لا احد يتمسك في مبلغ معين الا علماء المسلمين لانه الانسان الملم [00:40:49](#) بالمذاهب هذه لهذا تظن انك احسنت التعبير

اعتقد هذا يعني من الاكل لما تحدثنا مع يمينك هنا وصلنا العالم الاسلامي لاقسام حطينا العلماء في القسم الاول انت هلا في كلامك [00:41:17](#) بتحط الخشب الاول مقام القسم الاخير يعني بتحط العلماء مقام العامة

احنا كل العلماء هن اللي بقدروا يجتهدوا هلا انت بتقول هن هن اللي بتتمسكون بالملعب. لانه هن اللي بيلمروا بالمذهب وهن اللي بيعرفوا [00:42:12](#) المذهب يا استاذ يا دكتورة دول واجبهم انه ياخدوا من الكتاب والسنة. مش هذا يكون حنفي وهذا شافعي

فما لك انت يا اخي بتقول انه زول. هذول واجبهم غير الواجب على العامة فانت لما بتقول انت مثلا عشت عمليا في بعض المسائل [00:42:32](#) الحنبلية الشافعية الى اخره وانت ما بتعرف تميل المسألة هي بالمذهب الفلانى علمك هو كذلك لانه هاي مش غلطتك

لكن هلا عم تليهم العلماء هدول لازم ما يقولوا مثلا ما قلنا عن البوطي اذا كان بوتي بيقدر يشتري يأخذ الكتاب السنة ما لازم يقول [00:42:52](#) عنه وعن نفسه انا شافعي او هنالك يقول انا عربي

انت الان عملتها اعكس الموضوع تماما اذون العلماء اللي بيلمروا بالمذهب هدول المجتهدين. هدول اللي لازم يقولوا قال الله كذا قال

رسول الله كذا مش يقولوا انا حنفي لانه امامي قال كذا - 00:43:07

هذا بيقول طلاب العلم الشرعيين فقط. اما العامي فكما شرحنا انفا في قوله تعالى واسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون العلماء اذا سئلوا اجابوا بقال الله قال رسول الله - 00:43:23

العامة ما بقولوا قال الله قال رسول الله انا ما بفهموا لكن عليهم يسألوا اللي بيفهموا مين هن العلماء ابن قيم رحمة الله له شهر جميل بقولها في تعريف العلم ما هو العلم - 00:43:41

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه من علمه نصب نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه. اليوم نحن نعرف هذا الشيء لما بتقول له يا اخي السنة كذا الرسول قال كذا. بيقول لك يا اخي مذهبي كذا - 00:44:01

هذا هو التدين من المذهب الذي لا يجوز لانه عم يرد قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد مخالف قول الله وقول رسول الله لماذا؟ لذهبوا فان كان عالما - 00:44:28

قال فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فال المصيبة اعظم ان كان عالما بيقول لا انا ما باخذ بهاالية ولا باخذ بهذا الحديث لانه خلاف مذهبي قال لي ما بعد مصيبة - 00:44:46

ان كان من الطلاب الفقهى الشرعي طبعا هذه مصيبة لازم ان يلقنوا بالمدارس يا طالب العلم لا بأس درست المذهب الشافعى ورشت عليه مدة من الزمن لكن اذا تبين لك - 00:45:02

انه في مذهب ثالث الحنفي او الحنفى او المالكى ما هو اصح من المذهب الانتشاري لا تشبث بمذهبك لانه هذا ليس دينا الدين قال الله قال رسول الله خذ بالمذهب الثاني في هذه المسألة - 00:45:19

هذا من دليل هو اقوى هيك لمن يلقن طلاب الشريعة علم الشريعة اما الواقع اليوم في العالم الاسلامي كما شرحنا انيقا نادر جدا جدا وعلى كل حال انا ما اريد ان اخسر - 00:45:37

ما كنا انتهينا مع الدكتور هنا في تفسير قوله عليه السلام ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا اقوما للغرباء. قالوا من هم يا رسول الله قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس - 00:45:57

من سنتي من بعدي فانا ارجو ان تكون جميعا من هؤلاء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعضى طيب في عندكم شيء يا اخوانا هي ثابتة نعم مش ضروري تكون في نسبة الصحة - 00:46:18

معنى الاصطلاح العلمي هي فقط سامحك الله لا الرواية الكثير هذه ضعيفة جدا نعم الحمد لله وضح جدا البحث مع جزاهم الله خير لكن من باب يعني وضع النقاط على الحروف الجزئية لها اهمية الواقع صدق انه شيخنا هل يعني عندما تقول بأنه لا - 00:46:46

تدين بتمدق واقتصاد المذاهب الاربعة دينا هل يستلزم من هذا او هل نفهم من هذا؟ انه نهدر هذه المذاهب الاربعة وما نستفيد من علمها سبق الجواب عن هذا مع الدكتور جاري بالجنب. نعم - 00:47:17

قلت له لما قال لي ان الخزني يقول انه يأخذ من كتاب السنى وحط كلمة فقط وحاسبته عليها. نعم. تذكرون هذا؟ نعم نعم لماذا لانه هو لا يقول بهذا القول ولا غيره - 00:47:34

وانما واجب الداعية الى الله الى اتباع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي هي الاصل لهذا الدين الاسلامي فذلك لا يعني اهدار اقوال الصحابي اقوال التابعين - 00:47:54

اقوال الائمة المجتهدین هذا لا يعني بالعكس انا نفسي اشرت ان هذا الكلام لا يصلح نسبته لكم الجنة ونحن اعرف الناس بفضل الله بقيمة اقوال العلماء الذين سبقونا لانه هذه الاقوال - 00:48:15

اقل ما يقال فيها منها ما يصح انما لا يصح. منها ما يوافق الكتاب والسنۃ. منها ما لا يوافق الكتاب والسنۃ ذلك لان العلماء جميعا متفقين على ان الحق لا يتعدد - 00:48:35

فإذا جاء قولان مختلافات يضطر احدنا حينئذ انه يوازن بين القولين هدول الموازنـة هذه ستفتح له طريقة من البحث والتفكير وقد يـما قـيل وبـضـدهـا تـبيـنـ اـشـيـائـهـ ولـذـكـ فـلـيـسـ معـنىـ الدـعـوةـ إـلـىـ رـجـوـةـ الكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ - 00:48:56

وان نؤهل العلم عليهم ان يبيّنوا للناس ما انزل الله في القرآن من سنة هذا لا يعني اهدار اقوال الصحابة التابعين والائمة المجتهدین
لكن يعني مسمار اخونا سابقاً ان نأخذ من حيث اخذوا - 00:49:22

من اين اخذوا؟ اخذوا من الكتاب والسنة فاذا نحن هذا جواب سؤالك بایجاد اذا نحن نستعين باقوال العلماء الصحابة والتابعين
وابتعهم ولا اي من مجتهدین ليس الاربعة بل والاربعين والاربعين والاربعمية والارباع تالاف لانه الامة الاسلامية ما شاء الله. فيها كما يعلم طلاب
العلم - 00:49:41

البركة من اهل العلم نستعين باقوال هؤلاء العلماء لي فهم اصح الاقوال الموافق من الكتاب والسنة مما اختلف فيه الناس لعلی اجبت
ولعلنا بعد وضعنا نقاط على الحروف بس واياكم - 00:50:09

في الجملة ايه في الحديث آآثياب اهل الجنة نخرج ثياب واهل الجنة من اثماها. نعم. اما ذاك حديث اخر يعني حولها وفي رواية ما
ادری ذكرتم اه طوبى وصلتم في الجنة - 00:50:31

يسير الراكب انتم الى اخره فما ادری ان كان النور الثاني تداخل بين الروايتين ام هنالك رواية مستقلة كيف يعني ما انا ما فهمت
سؤالك شو يعني متداخل؟ الحديث طوبى شجرة في الجنة - 00:50:55

اه قصر ثيابه من اسبابها. قل. اه سمعت منكم تقولون طوبى وساكن في الجنة يصير الضاك يعني حاوي عليها طعام ما يقطعها هذا
يعني انا احفظ منه حديث اخر مستقل يعني عن ذاك. وهو كذلك - 00:51:10

الاشکال باش انت بارک الله فيك ومدخلون من جهة تعرف ان هذا حديث اخر. فاذا كان حديثا اخر فلا اشكال بمعنى هل آآيعني لا
يمكن ان يقال لانه طوبى من الضخامة والسعفة - 00:51:28

بحيث انه يصير الراكب المجد اه تحت مئة عام لا يقاوم وانه هذه الشجرة يخرج منها ثياب اهل الجنة في منافات لا هنالك اذا نعم انا
افهم ان سؤالك مو هذا الذي طرحته - 00:51:59

لان سؤالك تريد ان تقول هل هنالك حديث اخر غير حديث الالكمام المفسر لشجرة طوبى؟ الجواب بدأ نعم واضح طيب كنت في
باقي كلمته عليكم لكن الشورى يكون نعم على كلامي هذا - 00:52:17

نعم انا بقول هيک وبناء على كلامي. طيب تفضل بما في حديث اه في كلمة طوبى بتقوية هذه الشجرة. نعم. وانما الحديث اخر فيه
ذكر التوبة انه يخرج من اكمامها - 00:52:47

اه هو بلاطي انه ما في حديث المطلوبة لتلك الشجرة لهذا او في حديث هذا؟ اي نعم يعني هذا السؤال يعني يسألك هل في حديث
هكذا الجواب لذلك بارک الله فيك ونعم على - 00:53:15

ونعمل اه انا ما فهمت انه في حديث في هذا اذا فهمت انه المعنى العام معنى انه هذه طوبة لا تنافي ان تكون من الضخامة بمكان
وهنالك حديث اخر. نعم. وما سمعته وما - 00:53:43

اكثر من مرة. نعم. طوبى شجرة في الجنة يصير الراكب المجيد تحتها مائة عام لا يقطعها وحديثي كحديثي يصلی معنى حديثك.
وحديثك يصل على حديثه. اي فيلتقيان ويتصافحان. صحيح. الحمد لله. الحمد لله - 00:54:03
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:54:27